

## حلقات نور على الدرب (803) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد - 00:00:20

اللحيدان في بداية اللقاء نشكر لفضيلة الشيخ صالح تفضله باجابة السادة المستمعين. ونبدأ لقاءنا فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. شيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الاخ مختار - 00:00:40

محمود سليمان من برج العرب مطروح. جمهورية مصر العربية. اخونا يقول لي اقارب يتاجرون في المخدرات وما لهم من حرام. فهل الاقتراض منهم محرم؟ علما بان القرض سوف يرد اليهم - 00:01:00

دوني فوائد فما حكم الاقتراض منهم؟ وما حكم زيارتهم والاكل مما يأكلون؟ افیدونا الله خيرا. بسم الله. والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله جل وعلا حرم على المسلمين الخبائث وبين - 00:01:20

في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. كثيرا من اضرارها وما بينه الله وفي كتابه او على لسان رسوله فانما هي اصول وقواعد هذه الاخطار هذه الاخطار المتابعة التي تكشف سعادتها في هذه الاذمنة الاخيرة - 00:01:50

وواجب المسلم ان يكون حارسا على دينه. محافظا على كرامة اهله وبلاده لان بلاد المسلمين وخرروا الاسلام ومنبت فاذا تركت تعییث فيها ايدي المفسدين فسادا دون وازع او صار الانسان الذي يرى المنكر ويیسکت عليه معينا على انتشاره. هم. وامثال هؤلاء - 00:02:18

الذين ذكرهم السائل من اقاربه وان اموالهم كلها من المخدرات هذه اموال خبيثة وهؤلاء مجرمون في حق دينهم وامتهم ولا يحل التعاون مع المجرمين ولا يجوز اظهار الغسل لهم ولا يحل زيارتهم ما داموا متلبسين - 00:02:58

بهذه الجرائم لا على شكل او على سبيل الانكار والزجر والتحذير والواجب على المسلم اذا علم احدا من اقاربه يمارس هذه الاعمال المنكرة ان يبادر الى نهيه فان انتهى والا ابلغ عنه - 00:03:30

السلطات المختصة التي تسعى لمنع الفساد من الانتشار. لا شك ان هذه المخدرات تفسد العقول وتمسح الفطر وتذهب الغيرة من النفوس. وتجعل الفواحش بين الناس فواحش النزو من الحيوانات على بعضها. مم. ان تتعذر الغيرة من القلوب - 00:03:50

يهون على النفس ارتكاب كل محرم. وبالتالي يكن المجتمع مزيجا من فاسد العقول والفطر فاما استقرار امثال المال من يعلم الانسان ان كسبه حرام فهذا لا يجوز بما في ذلك من الموالاة والمودة. فان الشأن في المفترض - 00:04:17

ان يشعر بشيء من الموالاة والمودة للمفترض. لان هذا احسان من ذاك عليه والنفوس في الغالب جبرت على محنة من احسن اليها. نعم ثم هو في الحقيقة من التعاون على الاثم والعدوان. ومن السكوت على المنكرات - 00:04:46

والله جل وعلا ذكر لنا ما وقع لبني اسرائيل حينما ارتكبوا ما حرم الله واحتالوا فنهاهم الطيبون عن المنكر وايس اخرون لم يشاركون المفسدين على فسادهم ايس مصطلح اولئك؟ و قالوا للمنكريين على اولئك لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا -

00:05:05

قالوا ماذا ربكم ولعلهم يتقوون ثم ذكر الله جل وعلا انه انجى الذين ينهون عن السوء ولن يذكر الساكتين هل انجاهم ام لا وانما ذكر انه انجى الذين ينهون عن السوء - 00:05:35

واخذ الظالمين بالعذاب البئس فهو الساخط على المنكر شريك لفاعله فاري للسائل ولمن يشابهه في الحال والاقارب ان يتعاونوا على زجر اقاربهم على منكر لان هذا من وقايتهم النار. نعم. والله يقول يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:05:54

فمن وقايتهم زجرهم وتحذيرهم ومن الرحمة بهم وبرهم والاحسان اليهم الابلاغ عنهم واعشار السلطات بجرائمهم لان الانسان اذا ابلغ عن قريب عجز عن اصلاحه. هم انما هو في الحقيقة يبلغ من - 00:06:21

يستطيع علاجه فهذا مرض خطير. فاذا سكت عن المريض مع قدرتك عن علاجه او سكت عن الابلاغ عن ابلاغ من يستطيع علاجه ويحرض على ذلك فتركته حتى تتمكن منه مرض وقطى عليه فان - 00:06:42

له يكون اثما مشاركا في اتلافه فالواجب تقوى الله جل وعلا والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بذلك والصبر عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا اخونا في سؤاله الثاني يقول لي ام واحوات وزوجة يحافظن على الصلاة في مواعيدها - 00:07:05

غير انهن يصلين واقدامهن مكشوفة. وبعض شعرهن ظاهر. وبرغم من التنبيه الا انه لم يجدي حتى الان علما باننا نعيش في الادية ولا يخفي عليكم حال الادية من ان المرأة تحتطب وترى - 00:07:33

الغم وما يحتاج ذلك ان تكون الاقدام ظاهرة نسبيا حتى تستطيع المرأة الحركة فما حكم صلاتهن ثم يعقب ويقول كما انهن لا يجدن قراءة الفاتحة ولا التحيات وخاصة الام برغم المحاولة - 00:07:53

ولا معهن كثيرا للحفظ فما حكم صلاتهن والقضية كما ذكرت الجواب ان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما ما يتعلق بالاقدام فالمسألة خلافية بين اهل العلم. طيب. والصحيح من كلامهم ان صلاة المرأة صحيحة ولو بدا قدماه - 00:08:13

الحمد لله. ولا حرج في ذلك. الحمد لله. وان كان الاخطو والاولى ان تستر كفيها وقدميها. طيب. خروجا من الخلاف وامان في التستر اثناء الصلاة وغيرها. مم والمهم في السؤال امر الفاتحة. احسنت. فان الصلاة فان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. هم - 00:08:41

لا تصح الصلاة بدونها فعليهن ان يتعلمن قراءتها وان يحاولن لكن اذا تعذر عليهن اتقانها وعجزن عن اقامة حروفها مع المحاورات مستمرة فلا حرج وصلاتهن صحيحة فان الله جل وعلا ارحم من ان يعذب عباده من عباده - 00:09:09

حاول اتمام العمل فعجز عن ذلك مع الحرص والمحاولة. مم. وانما المؤاخذة تكون على من قدر فتكاسل وترك الاتقان والاحسان وكونه النساء في الادية ويعملن الاسلام لم يحرم على مرأة العمل. مم - 00:09:40

بل ان كثرة الاستخدام عند النساء ولا سيما استخدام النساء للرجال. مم. من اخطر الامور على النساء المرأة يحسن ان تعمل في بيتها. مم. واذا كانت من اهل الريف عملت في عملت في حقلها - 00:10:05

واشتغلت في حاجاتها وان كانت في الادية رعت الغنم واحتطبت وطبخت وبنت البيوت بيوت الشعر. نعم كما هي الحال في نساء المسلمين. نعم نعم وانما للعبادة ينبغي بل يجب ان تحرص - 00:10:24

فعلى ذلك غاية الحرص. وقراءة التحيات. مم مما اختلف العلماء هل هي ركن من اركان الصلاة فبعض اهل العلم يرى ان التشهد والصلاحة على النبي. صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير اي في جلوس السلام ركن من اركان الصلاة. ومن لا يأتي بالتشهد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:42

تكون صلاته باطلة عند كثير من اهل العلم فينبغي ان يحرض المرأة من رجل او امرأة على اتقان ذلك واحسانها. لكن قراءة التحيات لو

دخلها اللحن ولم تستقم حروفها ونصب القاري المرفوع منها - [00:11:11](#)

او رفع المنصوب منها او اختلفت او ادى بعض الالفاظ بالمعنى الذي احسن فلا يكون وضعه كوضع من اخل بقراءة الفاتحة لان القرآن [00:11:29](#) كلام الله. هم. ويجب على مؤديه ان يؤديه على الصفة التي نزل -

بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما يعنى عن العاجز عن اللاتقان او ضيق الوقت فقد صرخ اهل العلم انه يجب على من دخل في الاسلام ان يبادر لتعلم الفاتحة. هم. لكن لو دخل الوقت وخشى خروجه قبل ان يحسن قراءة الفاتحة. هم. صلى بقدر ما -

[00:11:55](#)

تستطيع من قراءتها فان لم يتسع الوقت لتعلم شيء منها صلى ولو بالتسبيح وذلك لعظم امر الصلاة وعدم جواز تأخيرها عن وقتها [00:12:19](#) والله اعلم وجزاكم الله خيرا. شيخ صالح ائذناوا لي ان اسأل سؤال اذا كان مثل هؤلاء يحفظن شيئا من القصائد او شيئا -

من الشعر وائذن لي اذا قلت يحفظنا شيئا من الاغاني ثم لا يحفظن شيئا من القرآن هالمستوى الحفظ لديهم لدليهم يؤهلهن لحفظ القرآن او لا حفظ القرآن لا شك انه - [00:12:41](#)

فيه شيء من الصعوبة. مم ما لم يكن هناك اقبال من النفس ورغبة في فالشيطان يساعد من يريد ان يتحفظ الاغاني. هم فيعزب عن شاغل خاطره بالهواجس والافكار واذا جاء - [00:13:02](#)

ليتحفظ القرآن دلت الافكار والهواجس. مم. وانشغل فكره فكلما امعن في التفكير معانى ما يقرأ كلما امعن الشيطان في التلبيس عليه [00:13:29](#) واغوائه لكن من يتق الله يجعل له مخرجا. امنت بالله. ومن يصدق في الاتجاه يسهل الله له الطريق -

ومن توجه الى الله صادقا استقبله الله سبحانه وتعالى بتوفيقه وتيسيره. يا الله. ومهد له سبيل الوصول الى اغراضه الطيبة فانه اذا صدق العبد وتوجه الى الله كان الله جل وعلا عونا له - [00:13:52](#)

وناصرا له وحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماليه وحاطه بلطفه وهو اللطيف الخبير. فاذا حرص المرء على ان يحفظ شيئا من القرآن صادقا في هذا الحرص فان الله جل وعلا - [00:14:08](#)

سوف يهين له السبيل الى ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا على هذا مستوى الحفظ او اذا كان موجود لمثل هذا النوع الذي ذكرنا [00:14:24](#) فلابد ان المرء يستطيع ان يحفظ -

قرآن كريم وان كان القرآن فيه شيء من الصعوبة كما تفضلتم نعم هو في الحقيقة تختلف قابليات الناس. مم. فتجد هذا يحفظ القصيدة بيسرا ويصعب عليه حفظ عشر ايات من القرآن. هم - [00:14:38](#)

فاذا سمع القصيدة ربما حفظ البيت الواحد سماعه مرة واحدة. نعم. وقد يسمع الاية التي قد تساوي حروفها حروف ذلك البيت. مهم. فيحتاج الى الترديد المتكرر انما اصل الحفظ موجود عند الجميع. ولا يوجد احد يتغدر عليه الحفظ. اية او سورة قصيرة من القرآن -

[00:14:57](#)

الا اذا كان الشيطان قد تمكن من تعقيد الامر عليه. هم. واستولى على فكره. هم. فهذا يستعين بالله على طرده بذكر الله. والاستعانة به. والظهور عند ارادة التحفظ فان الانسان اذا كان على قدر من طهارة الباطن وطهارة الظاهر كان احرى لان يدرك غايته وغرضه والله اعلم - [00:15:26](#)

جزاكم الله خيرا. هل تنصحون او مثل هؤلاء الاخوات فضيلة الشيخ بالاستماع الى الاشرطة التي عليها شيء من القرآن لعل ذلك [00:15:52](#) يعينهن على الحفظ لا شك ان استماع اشرطة تسجيل القرآن -

من اعظم ما ينفع به الله العافية والمتعلم فالله جل وعلا قال لنبيه وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله. فالسماع كلام الله مؤثر في النفوس وموظف لمشاعرها - [00:16:11](#)

وموجود حياة في القلب نافعة مثمرة للاعمال وكثير من الناس بهذه المناسبة يمتلك مسجلا واعني بذلك البوادي فتجد راعية الغنم [00:16:33](#) وراعي الغنم وغيرهم يصطحب مذيعا او مسجلة وربما اذا مررت من بعد واذا بك تسمع -

فصوت المذيع او المسجل واذا فيه العزف والطرب واللهو ولا شك ان هذا من اسباب الانحراف والضلال والواجب على مسلم ان

يعتنى بي سماع ايات الله الكريم الكريمة وتلاوة كتابه العظيم - 00:17:08

واذا لم يكن قارئا فليستمع واستمع سورة الفاتحة مرات متعددة مصاحبة اللسان لما تسمعه. مم. ولا سيما في القراءات التي لا يكون القارئ فيها هذا سريعا هذا من انواع الحفظ والتلقين. نعم. فانت اذا كنت تسمع - 00:17:32

القراءة وتجارتها فكأنما تتلقن. وهذا من اقامة الحجة من الله على عباده ان فتح فتوح العلم الحديث وصار الانسان في البراري وعلى قمم الجبال وفي مهاوي الارواح يصل اليه الذكر - 00:17:53

قراءة القرآن والفتاوی واحادیث الرسول صلی الله علیه وسلم كل ذلك يصل اليه دون ان يبذل في طلبه ثمنا او يكلف نفسه سفرا قم بتلقیه واستمعه وهذا من اقامة الحجة. الله اکبر. من الله على عباده. الله اکبر - 00:18:17

اعجائزهم على الاعتزاز بعدم السمع داعي. ولذلك فانه في هذا فان حديث رسول الله صلی الله علیه وسلم ان هذا الدين سيبلغ ما بلغ الليل والنهار كان الناس ربما اشکل عليهم فهم هذا - 00:18:36

وماذا؟ وكيف يكون البلاغ وكيف يبلغ هذا الدين ما بلغ الليل والنهار؟ والليل والنهار قد طبق كرة الارض اجمع. ولم يبقى منها موضع قدم الا ناله اما ليل او نهار - 00:18:58

ولكن الناس كانوا اذا فكروا ترکوا هذا لعلم الله او لان الاغلب يبلغه ويقولون ان العرب ربما تحدثوا عن الشيء كله وقصدهم به اغله. مم. لكنه لما تطور العلم واصبح التبليغ المرئي والتبليغ المسموع - 00:19:14

يفشی اصقاع الدنيا ولا ينجو منه السرب من الاسراب ولا شف عن الشعاف علمنا ان الله جل وعلا تکفل بابلاغ دینه لجميع مواطن الاقدام وذرى الجبال في كل مكان - 00:19:36

فمن وصل الى اعلى قمة جبل في العالم واصطحب معه الله من متى تلقى او تتلقى بها الاصوات سمع شيئا من ذكر الله ومن القرآن ومن دعوة الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:19:51

فلا عنز لحاد في هذا العصر بان يقول لم اعلم عن الاسلام ولم ادری این. والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بكم شيخ صالح اخونا يثیر قضية هامة في نهاية رسالته - 00:20:07

قضية اختلاف العلماء ولا شك ان فضيلتكم يدرکوا اهمية هذا واهمية معرفة المستمعين المستمعين الكرام لمثل هذه القضية فاخونا مثلا يقول نرى اختلاف علماء البرنامج في تقدير زکاة النقادين الذهب والفضة. وخاصة - 00:20:23

الذهب فاحدهم يقول خمسة وثمانين جراما. والآخر اثنين وتسعين فايهم اصح علما انه لا يوجد المثقال ولا الدرهم وكل التعامل بالجرائم كما يقول. لو دمتم شيخ صالح معالجة قضية اختلاف العلماء تم هذا الاختلاف في آآ مقدار الزکاة من الذهب. لو ترك - 00:20:46

اذا التقدير الذي اشار اليه لكان سؤاله له وجه من جانب اخر اما ما اشار اليه من هذا التقدير فليس هذا من خلاف اهل العلم. طيب فان العلماء مجمعون على ان زکاة الذهب - 00:21:14

والفظة ربع العشر لا خلاف بين اهل العلم في ذلك. احسنت. بحمد الله. الحمد لله فالزکاة مقدرة لا يملك احد ان يزيد في قدرها ولا يملك احد ان ينقص من قدرها - 00:21:36

فقد انزل الله جل وعلا احكاما في الكتاب الكريم مجملة وتولى سيد الخلق صلی الله علیه وسلم تفصيلها وبيانها وتولي رسول الله صلی الله علیه وسلم لبيان مقادير الزکاة هو في الحقيقة رد واضح على من يقول اكتفي بالقرآن عن السنة. وبيان جلي لفساد قوله - 00:21:55

فان الله انما ارسل رسوله صلی الله علیه وسلم لبيان للناس ما نزل اليهم من ربهم فهو مبين صلوات الله وسلامه علیه. فربع العشر في الذهب والفضة لا خلاف بين اهل العلم فيه - 00:22:18

وانما اختلاف من يقدر في البرنامج خمسة وثمانين جرام او اثنين وتسعين جرام وانا لم يصدر مني مرة واحدة ذكر للمقدار الجرام. هم. لاني لست من الخبراء في ذلك هم. ولم اتعنى - 00:22:35

معرفة المقدار وهو سهل ما على السائل الا ان يرجع الى الصاغة المشتغلين الاعمال عمل الذهب. نعم وهم يعرفون المتنقل وما يقابله من الاعيرة العصرية عيار الوزن فال المسلمين في هذا الزمن - [00:22:57](#)

قلدوا الوزن العالمي. مهم. في جرام كما قلدوه في المقاييس والامر في ذلك فيه سعة اذا امكن ان يحفظ اصل مقاديرهم واذا عرف الانسان ان ما عنده من الذهب والفضة يزيد عن عشرين مثقالا او منتي درهم فالامر لا - [00:23:23](#)

خرج فيه واذا كان القدر قليلا ان احتاط وبذل زكاة خشية من ان تكون الزكاة واجبة وهو لم يعلم فقد احسن وان لم يفعل وصبر الى ان اليقين ان الزكاة واجبة فان الانسان لا يجب عليه شيء الا اذا - [00:23:50](#)

خسر اليقين بكمال النصاب اما خلاف اهل العلم فيما بينهم فلا شك ان الاعتقاد اي الاسلام في الصلوات الخمس والايام بالله وبرسوله وبكتابه ورسله واليوم الاخر الى غيره الى غير ذلك مما نص عليه في حديث - [00:24:13](#)

جبريل الطويل حديث عمر في قصة سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايام والاحسان فالايام او اصل الاعتقاد لا خلاف فيه بين المسلمين ومن خالف وزعم ان القرآن غير القرآن - [00:24:49](#)

او اراد ان يعزل السنة ويبعدها عن مجال العمل فهذا خارج عن الاسلام اما الخلاف في الجزئيات في امور اجتهادية فقد وسع الصحابة ذلك وجد فيهم رضي الله عنهم وارضاهم - [00:25:11](#)

من يرى الرأي ويخالفه اخوه في الرأي الاخر. مم. ولكنهم اذا بلغهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم التفوا حوله واتفقوا على السير وراءه لأن هدفهم اقامة الحق واظهاره - [00:25:33](#)

فالاختلاف بين اهل العلم من عهد الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ولم يزد الا انتشارا. وان كان اهل العلم رحمة الله وجزاهم عن الاسلام احسن الجزاء دونوا اقوال اهل العلم معتبرين - [00:25:53](#)

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم معتبرون لا يطرح من اقوالهم شيء الا ما خالف نصوص الشريعة اذا وجد منهم قول يخالف نصوص الشريعة فهو لمجرد اجتهادهم ولم يبلغهم النص - [00:26:16](#)

والا فانه اذا بلغهم النص بادروا ف منهم من اذا سئل سؤال ثم قال له السائل قال رسول الله كذا غضب عليه اشد الغضب وقال تسألني وعندك عن رسول الله تريدي مني ان اخالف رسول الله؟ بئس الصاحب انت. هم - [00:26:36](#)

وهذا له وقائع كثيرة من بعضهم رضي الله عنهم وارضاهم. نعم فخلاف اهل العلم في امور عديدة ليس من ما يعاب فيه اهل العلم لان مدارك الناس تختلف. نعم وانظارهم وتقديرهم لكتير من الامور تختلف - [00:26:55](#)

ومن رحمة الله جل وعلا ان جعل امة الاسلام يسوسها علماؤها فان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان بنى اسرائيل تسوسهم والانبياء. هم. كلما مات بنى النبي بعث الله بعده نبيا - [00:27:17](#)

يسوس بنى اسرائيل ويعملهم والحلال والحرام وانه لا نبي بعد رسول الله يقول صلى الله عليه وسلم وانما علماء امته الصادقون في اتباعه المخلصون في بيان شريعته يقومون مقام امته مقام انبياء بنى اسرائيل في بنى اسرائيل - [00:27:36](#)

يبينون للناس الحال والحرام ويحذرونه من سلوك الطرق المنحرفة وينذرونهن مخالفه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وسعها القرون الاولى وقد ازدهر مجد الاسلام وعلا شأنه وبصقت دوحته فامتدت افياؤها واغصانها الى ان - [00:27:58](#)

اظلت بظلالها الوارث عامه المعرفة والمعروف من العالم حصل ذلك مع وجود الاختلاف في الاعمال الفروعية وعندما قل الاجتهد والاختلاف وصار كل فئة تتعصب لمذهبها وقف مد الاسلام. مم وبدأ الانحسار منه عن الاراضي التي تمكن منها - [00:28:21](#)

كما حصل في ذلك في اطراف بلاد الاسلام وكما هو الان تقلم اغصان الاسلام من كل جهة وربما حمل الله التقليم من نبتوا في بلاد الاسلام. نسأل الله ان يهديهم اجمعين. اللهم امين - [00:28:57](#)

جزاكم الله خيرا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد الله سبحانه وتعالى وارجو ان دائمًا وانتكم والمستمعون على خير ان شاء الله تعالى. ان شاء الله - [00:29:15](#)

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. وسجلها لكم من الاذاعة الخارجية الزميل مطر

مدى الغامدي. شكرًا لمتابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمةه وبركاته - 00:29:30